نقدّم لكم

لا فالي دي ميرفاي™
سلسلة من المجموعات الكبسولية "إصدارات خاصة محدودة"
تكريمًا لجمال الطبيعة الساحر

النقاط الرئيسية:

- **آفاق جديدة**: من "لا فالي دو جو" إلى العالم الحالم في "لا فالي دي ميرفاي"™
- **رؤية متجددة للطبيعة:** فنٌّ حيٌّ دائم التغير، ومصدر إلهام لا ينضب
- **الحرف النادرة ™Métiers Rares:** زخارف مميزة وفريدة تمثل خيطًا ناظمًا للمجموعة؛ المينا مع الرقائق الذهبية (بايوناج)، ترصيع بالأحجار الكريمة
- **الكبسولة الأولى:** 3 طرازات جديدة من ساعة "ريفيرسو وان" من ورشة الحرف النادرة ™Métiers Rares تُجسّد الجمال الطبيعي لهاواي واليابان في إصدارات محدودة تقتصر على 20 قطعة لكل إصدار

تُزيح جيجر-لوكولتر الستار عن سلسلة "لا فالي دي ميرفاي™"، وهي سلسلة جديدة من المجموعات الكبسولية محدودة الإصدار المخصصة للساعات من ورشة الحرف النادرة ™Métiers Rares. ومع مرور الوقت، ستُكرّس هذه السلسلة فصولًا للاحتفاء بجوانب لا تُحصى من جمال الطبيعة اللامتناهي وتنوعها؛ انطلاقًا من أكثر البقاع بكرًا في العالم ووصولًا إلى البراعة الفنية الكامنة في أجمل الحدائق. وستُستوحى هذه الكبسولات من مجموعات مختلفة، لتُعبر عن عجائب العالم الطبيعي من خلال مهارات ورشة الحرف النادرة ™Métiers Rares التابعة للدار.

تضم أولى مجموعات "لا فالي دي ميرفاي™" ثلاث إصدارات جديدة ضمن سلسلة "ريفيرسو وان"، تحتفي بالجمال الطبيعي الفتّان لهاواي واليابان. وقد صِيغت هذه الساعات في أقفاص من الذهب الوردي أو الأبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750)، لتجمع بتناغمٍ تام بين رموز صناعة الساعات الراقية والفنون الحرفية؛ من طلاء المينا مع الرقائق الذهبية (بايوناج)، والترصيع بالأحجار الكريمة وطلاء اللاكر، وتتوفر في إصدارات محدودة تقتصر على 20 قطعة لكل إصدار.

روح "لا فالي دي ميرفاي™"

في قلب فالي دي جو الهادئ، استمدت جيجر-لوكولتر إلهامها دومًا من سحر الطبيعة. إن الطريقة التي تطبع بها الطبيعة بصمتها على الفصول - سواء تجلّى ذلك في غاباتها البكر أو في تفاصيل حدائقها المنسقة - تحمل دلالةً خاصةً لدى صانعي الساعات؛ فهي تجسيد ملموس لجوهر الزمن.

واحتفاءً بهذا الموقع الفريد، تأتي مجموعة "لا فالي دي ميرفاي™" لتُحيي قوة جمال الطبيعة. فمن سكون البقاع البرية النائية إلى التفاصيل المتناهية الدقة لزهرةٍ واحدة، ومن الفوضى الآسرة للطبيعة الفطرية إلى التصميم المتقن للحدائق، يبعث هذا الجمال شعورًا بالدهشة والسلام. وعبر العصور، سعى الفنانون والفلاسفة والشعراء لتوثيق أثر الطبيعة على الروح الإنسانية؛ واليوم، تُواصل مجموعة "لا فالي دي ميرفاي™" هذا الإرث الفني العريق بفضل براعة حرفيي ورشة الحرف النادرة ™Métiers Rares التابعة للدار.

سيُكشَف الستار في معرض ساعات وعجائب - Watches & Wonders في جنيف عن أولى المجموعات الكبسولية محدودة الإصدار ضمن هذه السلسلة؛ لتحتفي بالثراء الاستوائي لجزيرة كاواي في هاواي - المعروفة باسم "حديقة الطبيعة" - وبالنباتات الرقيقة في هوكايدو باليابان، وذلك عبر ثلاث طرازات جديدة من الساعات التي تبدعها ورشة الحرف النادرة ™Métiers Rares ضمن مجموعة "ريفيرسو وان".

روعة هاواي الاستوائية

تُعد هاواي مصدرًا عميقًا للإلهام بطبيعتها الجامحة. حيث تبزغ الجزر من قلب المحيط بعنفوانٍ بركاني، وتتعانق حقول الحمم مع الغابات المطيرة الكثيفة، بينما تشق الشلالات طريقها عبر المنحدرات القديمة. وتبدو الأرض هنا نابضةً بالحياة وفي تحولٍ مستمر، لتذكرنا بأن الطبيعة ليست ساكنةً، بل هي قوةٌ إبداعيةٌ جارفة. ومن وحي سحر هذا المشهد، أعاد مصممونا تصوّره بلمسةٍ تخطت حدود الواقع عبر فيضٍ من الخيال تجسَّد في عملين إبداعيين من ورشة الحرف النادرة Métiers Rares™.

على خلفية ساعة **ريفيرسو وان "هيبيسكوس سيرياكوس"**، يتجلى مشهدٌ حالمٌ يجمع طائر أكيالوا وهو يحلق ليترشف الرحيق من زهرة كركديه زرقاء.

ويتألف المشهد من قسمين منفصلين متراكبين على مستويين؛ حيث يمثل المستوى الخلفي السماء، متفردًا بخطوط متموّجة محفورة تُضفي عمقًا بصريًا مذهلًا تحت طبقات متعددة من اللاكر الأزرق الزاهي. أما في المستوى العلوي، المنحوت مباشرةً في معدن القفص، تبرز تفاصيل الطائر والأزهار المشغولة بالكامل بتقنية المينا النارية "غران فو" المفرغة "شانلوفيه"، والتي تتعرض لدرجة حرارة تصل إلى 800 درجة مئوية. وللوصول إلى أقصى درجات الإتقان، يجمع حرفي المينا بين تقنيتين: صياغة الطائر عبر الرسم المصغر باستخدام 9 ألوان من أصباغ أكاسيد المعادن، بينما شُكلت أوراق الشجر من طبقاتٍ متعدّدة من المينا المعتم والشفاف. ويأتي التدرج اللوني نتيجة مزج 10 ألوان مختلفة من المينا. هذا مع إبراز مِدقّة زهرة الكركديه السفلية باستخدام المينا بتقنية بايونيه مع رقائق الذهب عيار 24 قيراطًا (1000/999). وبمجرد اكتمالهما، يتم تركيب القسمين معًا مثل الفسيفساء بدقةٍ متناهية لخلق صورة انسيابية تفيض بالجمال. ويتلألأ القفص المصنوع من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا (1000/750) بعدد 335 ماسةً مرصعة بتقنية الترصيع الخرزي، وتكتمل أناقته بحزام أزرق من جلد التمساح يتناغم مع لون اللاكر الأزرق. ولمن يبغون إطلالة أكثر فخامة، تتوفر الساعة بسوار من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا (1000/750) مرصّعًا بعدد 384 ماسة إضافية.

في لمسة احتفاء ثانية لجمال هاواي الاستوائي، يزدان قفص ساعة **ريفيرسو وان "هيبيسكوس روزا"** المصنوع من الذهب الوردي بطائر أكيالوا وهو يستقر فوق زهرة كركديه حمراء زاهية، رمز هاواي الشهير. وتجسيدًا لساعاتٍ من العمل المضني والدقيق على الطلاء بالمينا، صيغت تفاصيل الطائر والزهرة والنباتات الاستوائية الغنية بتقنية المينا النارية "غران فو" المفرغة "شانلوفيه" التي تتعرض إلى درجة حرارة تصل إلى 800 درجة مئوية - حيث دُمجت تدرجات لونية زاهية من الأحمر والأزرق والأخضر، والتي تمثل رموزًا لجمال الطبيعة، ببراعة لخلق تأثير ثلاثي الأبعاد ومنح الناظر إيحاءً بالحركة. هذا مع إبراز مِدقّة زهرة الكركديه باستخدام المينا بتقنية بايونيه مع رقائق الذهب عيار 24 قيراطًا (1000/999). ويُمثل استحضار اللون الأحمر في المينا تحديًا كبيرًا؛ إذ يتوجب على حرفي المينا إتقان عمليات تعريض للحرارة متعددة في درجات متفاوتة، نظرًا لأن أكاسيد المعادن قد تتحول سريعًا إلى اللون البني. ويتطلب الوصول إلى هذه الألوان الزاهية ما لا يقل عن 9 طبقاتٍ من المينا. ومن حول لوحة المينا الفنية، تبرز الماسات المرصّعة بنمط ثلجي لتعزز تلك اللوحة ببريقها اللامع. وقد استُخدم في هذا الترصيع الثلجي 489 ماسة من 9 أحجام مختلفة ثُبّتت مباشرة في المعدن بخرزات مجهرية، لتبدو كأنها نُثرت بعفوية. وتتجلى البراعة التقنية في زخرفة الأسطح المنحنية؛ وهو تحدٍ اجتازه الحرفيون للحفاظ على اتصال الزخارف بانسيابية. وعند ارتداء الساعة على وجهها الأمامي، تبرز ملامح رقيقة من الزخارف على جانبي الميناء، كأنها تدعو ناظرها بصمت إلى أن يقلب الساعة لاستكشاف اللوحة الفنية الكاملة. وفي المجمل، تطلّبت زخرفة قفص الساعة ما لا يقل عن 130 ساعة من العمل المتقن في ورشة الحرف النادرة Métiers Rares™.

وقد رُصع السوار المصنوع من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا (1000/750) بعدد 384 ماسة إضافية ليغدو نهرًا من الضوء المتلألئ حول المعصم، في مهمةٍ استغرقت 60 ساعة إضافية من الترصيع بالأحجار الكريمة. وفضلًا عن هذا الإصدار المترف من السوار المرصّع بالماسات بالكامل، تتوفر الساعة أيضًا بخيار الحزام الأحمر اللامع من جلد التمساح.

الجمال الرقيق لليابان

في فصل الربيع، تتشح اليابان بعباءةٍ فاتنة من أزهار الكرز الوردية (ساكورا)؛ في مشهدٍ سحري لا يدوم سوى أسبوعين. ومنذ العصور القديمة، ظلت *ساكورا* رمزًا في الفن والأدب يتجاوز مجرد الإعلان عن قدوم الربيع وتجدد الحياة؛ إذ تُعد طبيعتها العابرة استعارةً شعرية للوجود الإنساني، حيث يمثل كل ختام بدايةً لشيءٍ جديد. وتُعد طبيعة هوكايدو البكر مصدرًا للإلهام بفضل مناظرها الشاسعة وتنوعها البيولوجي الثري وتقاليدها الثقافية العريقة. وتحتفي ساعة **ريفيرسو وان "ساكورا"** بهذا الرقي والجمال الطبيعي.

يكشف الوجه الخلفي لساعة **ريفيرسو وان "ساكورا"** عن لوحة وادعة، حيث يقف طائر كركي أبيض بتاج أحمر عند حافة بحيرة تحت غصن من أزهار الكرز. وتكتمل هذه اللوحة بالبريق الهادئ للقفص المصنوع من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750)؛ حيث صِيغت الأزهار الوردية، والقصب الأخضر في المقدمة، ورأس الكركي ذو التاج الأحمر وسيقانه وريش جناحيه الرئيسي بتقنية المينا النارية "غران فو" المفرغة "شانلوفيه"، بينما رُصع جسم الطائر وريش جناحيه العلوي بالماس بنمط ثلجي. وقد بُعثت الحياة في الطائر عبر تقنية الرسم المصغر التي تمنح دقةً فائقة؛ إذ يصنع حرفي المينا فُرشه الخاصة لرسم أصغر التفاصيل، ومن المذهل أن ريش الرقبة والزغب قد رُسم بفرشاةٍ مكونة من شعرةٍ واحدة. وللمرة الأولى، استخدم حرفي الترصيع في الدار تقنية الترصيع بنمط ثلجي باستخدام أحجار كريمة ملونة، حيث مزج بين درجتين مختلفتين من السافير والماس بقطع بريانت لمحاكاة تلألؤ ضوء الشمس على مياه البحيرة. ويمثل الترصيع باستخدام 259 ماسة و430 حجر سافير إنجازًا استغرق 130 ساعة من العمل المتقن. وتكتمل أناقة الساعة بحزام من جلد التمساح باللون الأزرق اللامع، صُمم خصوصًا لينسجم بعذوبة مع التدرجات الخضراء المُزرَّقة التي تُزين القفص.

استعراض الحرف الفنية الاستثنائية

تمنح تصاميم "ريفيرسو وان" الجديدة مجالًا واسعًا للإبداع والمهارة في ورشة الحرف النادرة Métiers Rares™، حيث يعمل حرفيو المينا وحرفيو الترصيع معًا في عملية منسقة بدقة قد تستغرق أسابيع أو حتى شهورًا. إن جمع هذه الحرف المتباينة تحت سقفٍ واحد في ورشةٍ متخصصة داخل الدار، هو ما جعل هذا التعاون الوثيق أمرًا ممكنًا حيث تلتقي الأيدي المبدعة لتصوغ تناغمًا فنيًا بالجمال.

يتم إبداع لوحة الأزهار والطيور على الوجه الخلفي للساعات باستخدام تقنية المينا النارية "غران فو" المفرغة "شانلوفيه"، وهي تقنية تتضمن حفر أشكالٍ متنوعة في القاعدة المصنوعة من الذهب عيار 18 قيراطًا (1000/750)، مع إبقاء حواف معدنية رقيقة فقط تشكل الخطوط العريضة للصورة. ثم تُملأ هذه الفجوات طبقةً تلو أخرى بأكاسيد معادن من أجل الألوان أو بمينا شفاف أو غير شفاف، ويتم تعريضها لدرجة حرارة تصل إلى 800 درجة مئوية بعد كل طبقة لدمج المينا وتصليبها وإبراز لونها. وتكمن روعة وسحر مينا "غران فو" في أن الألوان النهائية التي تنتج بعد التعريض لدرجات حرارة عالية غالبًا ما تكون عصيّة على التوقع، ويصعب تحقيق بعض الدرجات اللونية، مثل الأحمر الزاهي في زهور ساعة "هيبيسكوس روزا". إن استشراف النتائج النهائية في عالم المينا يتطلب عقودًا من الخبرة؛ إذ لا يصل الحرفي إلى مرحلة التوقع الدقيق إلا بعد أن تُصقل مهاراته مع تراكم الخبرات والتجارب. كذلك يتميز طرازا ساعة "هيبيسكوس" باستخدام مينا بايونيه لزخرفة مدقَّات الأزهار؛ وهي حرفة دقيقة تُقطع فيها رقائق الذهب عيار 24 قيراطًا (1000/999) لتتناسب مع أبعاد التصميم تمامًا، ثم تُوضع على قاعدة ذهبية وتُغطى بطبقاتٍ من المينا الشفاف. ولا يمكن لحرفي الترصيع بالأحجار الكريمة أن يبدأ عمله إلا بعد الانتهاء من أعمال المينا.

في تصاميم طرازي "هيبيسكوس روزا" و"ساكورا"، استُخدمت تقنية الترصيع بالأحجار الكريمة بنمط ثلجي. ورغم أن الماسات تظهر كأنها نُثرت بعفوية، إلا أن العملية تتطلب جهدًا مضنيًا، حيث يختار حرفي الترصيع حجم كل حجر وموقعه بدقةٍ تامة لإخفاء المعدن تمامًا وخلق مدًى متصلًا من البريق. وكدليلٍ إضافي على مهارة حرفي الترصيع، يلتف ترصيع الماس بانسيابية حول جوانب القفص المنحنية، من الخلف وصولًا إلى الطوق.

ميناء "ريفيرسو وان" الأيقوني حين يعانق صناعة الساعات الراقية

تخلق الأناقة الرصينة لميناء ساعة "ريفيرسو وان" تباينًا ساحرًا مع الزخارف الغنية والملونة على الوجه الخلفي لقفص الساعة. وتحدد الأقواس الزوايا الأربع للميناء، محيطةً بأرقام سوداء بخط "ريفيرسو وان" المميز المطبوع فوق خلفيةٍ ناعمة من عرق اللؤلؤ المتوهج. وتماشيًا مع رموز تصميم المجموعة، رُصع تاج التعبئة بماسةٍ مقلوبة. وتكليلًا لهذا الجمال، زُوّدت الساعات بحركة - كاليبر 846 من صُنع الدار؛ وهي حركة يدوية التعبئة تشتمل على احتياطي طاقة يصل إلى 50 ساعة، وتتألف من 93 مكونًا، وصُممت خصوصًا لتلائم قفص "ريفيرسو وان" المستطيل.

وباعتبارها أولى مجموعات "لا فالي دي ميرفاي™" الكبسولية، تشيد ساعات "ريفيرسو وان" الثلاثة هذه بجمال الطبيعة وعجائبها، بينما تحتفي أيضًا بصانعي ساعات الدار العريقة ومصمميها وحرفييها الموهوبين الذين يحولون هذه العجائب إلى تحفٍ فنية مصغرة.

المواصفات التقنية

ريفيرسو وان "هيبيسكوس سيرياكوس"

ريفيرسو وان "هيبيسكوس روزا"

القفص: ذهب وردي عيار 18 قيراطًا (1000/750)

الأبعاد: 40 مم × 20 مم × 9.09 مم للسُمك

حركة الساعة: جيجر- لوكولتر كاليبر 846 ذات تعبئة يدوية

الوظائف: الساعات والدقائق

احتياطي الطاقة: 50 ساعة

الميناء الأمامي: عرق اللؤلؤ

خلفية القفص: **"**هيبيسكوس سيرياكوس": تقنية المينا النارية "غران فو" المفرغة "شانلوفيه"، المينا بالرقائق الذهبية، ماس، طلاء اللاكر، النقش

"هيبيسكوس روزا": تقنية المينا النارية "غران فو" المفرغة "شانلوفيه"، المينا بالرقائق الذهبية، ماس

مقاومة تسرب الماء: 30 مترًا

الأحجار الكريمة: **"**هيبيسكوس سيرياكوس": 335 ماسة (~ 2.38 قيراط إجمالًا)

"هيبيسكوس روزا": 645 ماسة (~ 2.37 قيراط إجمالًا)

الحزام: جلد تمساح أزرق/جلد تمساح أحمر مع إبزيم مزدوج قابل للطي من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا (1000/750)

السوار: من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا (1000/750) مرصّع بالكامل بالماس مع إبزيم مدمج وعدد 384 ماسة (~ 5.7 قيراط إجمالًا)

الرقم المرجعي: هيبيسكوس سيرياكوس Q3292424 من جلد تمساح أزرق. Q3292324 من الذهب الوردي مرصّع بالكامل

هيبيسكوس روزا Q3292325 من الذهب الوردي مرصّع بالكامل. Q3292425 من جلد تمساح أحمر

إصدار محدود: 20 قطعة "هيبيسكوس سيرياكوس" و20 قطعة "هيبيسكوس روزا"

ريفيرسو وان "ساكورا"

القفص: ذهب أبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750)

الأبعاد: 40 مم × 20 مم × 9.09 مم للسُمك

حركة الساعة: جيجر- لوكولتر كاليبر 846 ذات تعبئة يدوية

الوظائف: الساعات والدقائق

احتياطي الطاقة: 50 ساعة

الميناء الأمامي: عرق اللؤلؤ

خلفية القفص: تقنية المينا النارية "غران فو" المفرغة "شانلوفيه"، ماس، سافير.

الأحجار الكريمة: 259 ماسة (~ 1.43 قيراط إجمالًا)

430 حجر سافير (~ 1.25 قيراط إجمالًا)

مقاومة تسرب الماء: 30 مترًا

الحزام: من جلد تمساح أزرق مع إبزيم مزدوج قابل للطي من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا (1000/750)

الرقم المرجعي: Q3293426

إصدار محدود: 20 قطعة

نبذة عن وادي الابتكارات

احتفاءً بجذور جيجر- لوكولتر في فالي دو جو، الذي لا يزال موطنًا لها حتى يومنا هذا، يحتفي موضوع وادي الابتكارات بوادٍ معزول وجد فيه اللاجئون من أصقاع أوروبا ملاذًا آمنًا قبل 600 عام. لقد فرضت البيئة القاسية وشتاء المنطقة القارس على سكانها الأوائل تطوير مهارات الصمود والصبر والابتكار من أجل البقاء. وبعد عشرة أجيال، وفي أوائل القرن التاسع عشر، بدأ صانع الساعات العصامي أنطوان لوكولتر في اختراع آلات أرست قواعد صناعة الساعات الحديثة، فاتحًا بذلك آفاقًا لقياس مكونات الساعات وقطعها بدقةٍ متناهية لم يسبق لها مثيل. منذ بزوغ فجر أول ورشة صناعة ساعات أسسها لوكولتر عام 1833، ظلت هذه الروح الابتكارية والسعي نحو الدقة السمة المميزة لهوية الدار. أثمرت سلسلة من الابتكارات والطفرات التقنية ابتكار آليات حركة أصبحت محط أنظار كبرى الأسماء الرائدة لاستخدامها في ساعاتها، ما منح الدار لقبها المرموق: صانع الساعات لصانعي الساعات™. ومع تسجيل أكثر من 430 براءة اختراع حتى الآن، تواصل هذه الابتكارات المستمرة تعزيز سعي جيجر- لوكولتر نحو الدقة، لتقود مسيرتها اليوم ونحو المستقبل.

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي أُلّقبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.

jaeger-lecoultre.com